دخولها للمناطق المحتلة ، لكن انفصال الوحدة المصرية - السورية ، والانشغال بثورة اليمن ، حال دون الاهتمام بتوصيات الهيئة^(٢) .

وفي عام ١٩٦٣م كُشف النقاب عن مشروع إسرائيلي لتحويل مياه النهر ، واحتجت الدول العربية ، ودعا عبد الناصر لعقد قمة عربية في القاهرة في كانون الثاني/يناير ١٩٦٤م ، وقرر المؤتمر تحويل مياه نهر الأردن عبر مرتفعات الجولان ، لتعبر شرق الأردن عبر قناة تصب من جديد في مجرى النهر ، فسعت إسرائيل لتحويل مجرى النهر ، وبدأت تفكر في احتلال منابعه^(٣) ، خاصة وأن الدول العربية تحتاج إلى قوة عسكرية لحماية مشروعات التحويل، الأمر الذي يزعج إسرائيل من عدة نواحي ، منها أن جيشاً سيقف على حدودها ، وأن هذا الجيش يمثل عدة دول عربية ، وهذا من مظاهر الوحدة التي تخشاها إسرائيل ، إضافةً إلى أن ذلك يمنع تنفيذ المشروطة الإسرائيلية ، أو يجبر إسرائيل على المواجهة العسكرية لإرغام الجيش المرابط والدول العربية على الموافقة لقيام إسرائيل بمشروعاتها وتقاديماً لهذا كله - وحسب استنتاجات الباحث السابقة - دفعت إسرائيل باتجاه الحرب التي تختار لها الزمان والمكان اللذين تحددتهما لضمان نتائجها .

وبالفعل قامت الطائرات الإسرائيلية في تشرين ثاني/نوفمبر ١٩٦٤م بغارات على مواقع العمل في مناطق التحويل ، لكن العرب لم يكونوا راغبين في حرب شاملة^(٤) .

(٦) قيام منظمة التحرير الفلسطينية :

بعد إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني عُد في أيلول/

سبتمبر ١٩٦٥م مؤتمر القمة العربية الثالثة في الدار البيضاء بالمغرب ، وتقرر دعم —
(١) مؤسسة الدراسات الفلسطينية : فلسطين تاريخها وقضيتها ، ص ١٦١ ؛ العقاد ، صلاح : تطور الصراع ، ص ١٦٢ .

(٢) مؤسسة الدراسات الفلسطينية : فلسطين تاريخها وقضيتها ، ص ١٦١ ؛ العقاد ، صلاح : تطور الصراع ، ص ١٦٤ .

(٣) قاسم ، عبد الستار ، وربابعة : الحروب العربية الإسرائيلية ، ص ٢٨٩ .

(٤) هيرتسوغ ، هاييم : الحروب العربية الإسرائيلية ، ص ١٧٣ .

منظمة التحرير الفلسطينية^(١) ، وتقرر تخصيص ٤٠٠ مليون جنيه (١١٠ مليون دولار) لذلك ، ومُنح الشقيري مقعداً رسمياً في مجلس الجامعة^(٢) ، وكان قرار القيادة العربية الموحدة تشكيل عشر كتائب مغاوير فقط في البداية ، يبلغ عددها الأقصى ٥٠٠٠ عنصر^(٣) ، هذا الأمر يعني أن منظمة التحرير كانت تعد نفسها لحرب ، رغم عدم توفر وسائل لإقامة جيش يُعتمد به من حيث العدد أو التسليح^(٤) .